



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الزراعة

الدورة الرابعة والعشرون

روما، 29 سبتمبر/ أيلول – 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2014

أهم النتائج الصادرة عن الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

1 - عقد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة) دورته الخامسة في مسقط، سلطنة عمان، خلال الفترة من 24 إلى 28 سبتمبر/أيلول 2013. وأعاد الجهاز الرئاسي التأكيد على أهمية المعاهدة باعتبارها عنصراً أساسياً للنظام الدولي بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، واتخذ قرارات حاسمة لكي تتمكن المعاهدة من تسجيل التطور اللازم في فترة السنتين 2014-2015.

مجموعة العمل المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف

2 - شهدت الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي إنجازاً هاماً تمثل في إنشاء مجموعة عمل مخصصة مفتوحة العضوية لتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وستضع مجموعة العمل طائفة من التدابير لينظر فيها الجهاز الرئاسي ويتخذ قراراً بشأنها في دورته السادسة، وذلك من أجل (1) زيادة المدفوعات والمساهمات القائمة على المستخدمين في صندوق تقاسم المنافع بصورة مستدامة ويمكن توقعها في الأجل الطويل؛ (2) وتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف من خلال اتخاذ تدابير إضافية.

3 - وعقدت مجموعة العمل اجتماعها الأول في جنيف، سويسرا، خلال الفترة من 14 إلى 16 مايو/أيار 2014. واستعرضت العوامل التي تؤدي إلى النقص الحالي في إيرادات صندوق تقاسم المنافع القائم على المستخدمين؛ والنهج المبتكرة الستة لتوليد إيرادات لصندوق تقاسم المنافع التي حُددت خلال فترة السنتين الماضيتين. وتم الاتفاق على إبقاء جميع النهج قيد الاستعراض تحضيراً للاجتماع الثاني. وسيتعين على مجموعة العمل، في اجتماعاتها اللاحقة، النظر



mk924a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

في توسيع نطاق أحكام المعاهدة الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، من أجل تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف.

4- وفي نهاية الاجتماع الأول، قُدم عدد من التوصيات بشأن التحضير للاجتماعين الثاني والثالث، بما في ذلك بشأن الجدول الزمني للاجتماعات المقبلة والدراسات التي تنكب الأمانة على إعدادها للاجتماع الثاني. وطلبت مجموعة العمل أيضا من الرئيسين المشاركين مواصلة اتباع الممارسة المعتمدة المتمثلة في التشاور، خلال فترة ما بين الدورات مع مجموعات أصحاب المصلحة، بطريقة رسمية وشفافة وشاملة ورفع تقارير بشأن التقدم المحرز إلى الاجتماع الثاني. وطلبت من المجموعات الإقليمية العمل على تمكين إجراء مشاورات فيما بين الأطراف المتعاقدة ومع أصحاب المصلحة خلال فترة ما بين الدورات تحضيراً للاجتماع الثاني. وأخيراً، طلبت مجموعة العمل من مجموعات أصحاب المصلحة التشاور مع الدوائر التي تمثلها وتقديم تقرير عن النتائج التي أمكن التوصل إليها خلال الاجتماع الثاني¹.

الاستخدام المستدام

5- أقر الجهاز الرئاسي، في دورته الخامسة، برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة له. وسينفذ بالتعاون مع الوحدات الفنية المعنية في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والمؤسسات الأخرى مثل الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي. وتشمل العناصر المعترف بها للمبادرات الداعمة لبرنامج العمل المنهاج الخاص بالاشتراك في تطوير التكنولوجيا ونقلها الذي، بعد انعقاد دورة الجهاز الرئاسي، ينكب بسرعة على قيادة مرفق أول لتبادل المعلومات وبناء القدرات، والشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال أنشطة ما قبل التربية، ومنتدى للسياسات يهدف إلى تعزيز الحصول على أوسع نطاق ممكن لموارد سابقة لمرحلة التسويق ومستقرة وذات إمكانات عالية.

6- ورهنا بتوافر الموارد المالية، قرر الجهاز الرئاسي أيضا إعادة عقد اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وستقدم اللجنة المشورة إلى الأمين بشأن (1) تنسيق برنامج العمل، (2) والتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي والعمليات والمؤسسات الدولية الأخرى، (3) وإعداد مجموعة الأدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بغية مساعدة الأطراف المتعاقدة على تنفيذ المادة 6 من المعاهدة؛ مع مراعاة الأجزاء المناسبة من المادة 5.

¹ يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع الأول لمجموعة العمل على العنوان التالي:

<http://www.planttreaty.org/content/first-meeting-ad-hoc-open-ended-working-group-enhance-functioning-multilateral-system-access>

حقوق المزارعين

7- طلب الجهاز الرئاسي من الأمانة بموجب القرارات المتعلقة بحقوق المزارعين القيام، ضمن جملة أمور أخرى، بما يلي: (1) استعراض التقارير المقدمة من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المعنيين بشأن تنفيذ حقوق المزارعين؛ (2) والعمل بطريقة منهجية على استخلاص أمثلة كخيارات لتنفيذ المادة 9 من المعاهدة على المستوى الوطني، والاتصال بالمنظمات والأقران من المستعرضين الممكنين للوثيقة المتعلقة بالأمثلة؛ (3) ورفع تقرير عن المناقشات ذات الصلة التي تتعلق بحقوق المزارعين في منتديات منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك لجنة الأمن الغذائي العالمي؛ (4) ودعوة الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية للاشتراك في تحديد المجالات الممكنة للعلاقات المتبادلة فيما بين الصكوك الدولية لكل واحد منهما. كما تدعى الأطراف المتعاقدة على قدم من المساواة في اتخاذ مبادرات لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، مثل النظر في استعراض و/أو وضع خطط عمل وطنية لتنفيذ المادة 9، وعقد حلقات عمل ومشاورات لتبادل المعارف والآراء والخبرات.

النظام العالمي للمعلومات

8- بالنظر إلى أهمية وضع نظام عالمي للمعلومات لتيسير تبادل المعلومات بشأن المسائل العلمية والفنية والبيئية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، طلب الجهاز الرئاسي من الأمين المضي قدماً في تعزيز أوأصر التعاون مع الإدارات المعنية في منظمة الأغذية والزراعة وأصحاب المصلحة الآخرين، ولاسيما مع اتفاقية التنوع البيولوجي، وتشجيع زيادة وصول الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين إلى البيانات والمعلومات ذات الصلة. واستناداً إلى القرار ذي الصلة، كانت التحضيرات جارية على قدم وساق للدعوة إلى إجراء مشاورات للخبراء بشأن النظام العالمي للمعلومات المنصوص عليه في المادة 17 من المعاهدة. وبلاستناد إلى إسهامات مشاورات الخبراء، سيتم إعداد وثيقة لتكون الأساس الذي يستند إليه لوضع برنامج عمل مفصل وواقعي للنظام العالمي للمعلومات تمثياً مع المادة 17.

9- وفي هذا السياق، بدأت الأمانة عملية لجمع المعلومات لغرض مشاورات للخبراء، بما في ذلك واحدة مع القطاع الأكاديمي، وإصدار إشعار للدعوة إلى تقديم إسهامات وإجراء مجموعة من الدراسات الاستقصائية لرسم خرائط المشهد الحالي للمشاريع والمبادرات إضافة إلى الفجوات والاحتياجات على المستويين القطري والإقليمي. ومن المتوقع أن يناقش الخبراء خارطة طريق لتنفيذ النظام العالمي للمعلومات جنباً إلى جنب مع الرؤية. وسُجلت خطوة مهمة إلى الأمام على المستوى التنفيذي تتمثل في الدعم الذي تقدمه الأمانة حالياً إلى مبادرة DivSeek في مجال علم الجينومييات النباتية وقابلية تبادل البيانات. ويتولى الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل استضافة وتنفيذ وحدة التيسير لمبادرة DivSeek بالاشتراك مع أمانة المعاهدة.

التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

10- مع تزايد أهمية المعاهدة كصك دولي محدد معني بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أصبحت العلاقات مع الاتفاقيات والمنظمات ذات الصلة مهمة بشكل خاص لضمان علاقة متناغمة بين المعاهدة مع الصكوك الأخرى في وضع أنشطة منسقة وتنفيذها على نحو فعال. وتم توسيع نطاق التعاون المباشر مع اتفاقية التنوع البيولوجي من خلال تنفيذ المبادرة المشتركة بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة، بما في ذلك تنظيم حلقة عمل بصورة تبادلية لجهات الاتصال الوطنية بخصوص التنفيذ المتناغم لبروتوكول ناغويا والمعاهدة.

11- وفي هذا السياق، أوصى الجهاز الرئاسي أيضا بتعزيز التعاون السياسي والتنفيذي مع اتفاقية التنوع البيولوجي والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل من خلال إنشاء وظائف للمسؤولين عن الاتصال مع المؤسستين لفترة السنتين 2014-2015 نظرا إلى أن هاتين المنطمتين تكتسيان أهمية خاصة بالنسبة للمعاهدة. ومن شأن وظائف الاتصال أن تسهل تعزيز التعاون والنهوض بالأهداف المشتركة مع هاتين المؤسستين في المجالات ذات الصلة بتنفيذ المعاهدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أيضا التعاون القائم مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للمنظمة والوحدات الأخرى.

دورة المشاريع الثالثة لصندوق تقاسم المنافع

12- يعتبر صندوق تقاسم المنافع آلية تنفيذية رئيسية للمعاهدة. فهو يدير الموارد المالية لتقاسم المنافع التي يتحكم فيها الجهاز الرئاسي للمعاهدة بشكل مباشر، ويستثمر في مشاريع عالية التأثير لدعم المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية الذين يصونون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ويستخدمونها بشكل مستدام.

13- وبعد الإعلان الذي تم القيام به خلال الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي، أطلق مكتب الجهاز الرئاسي النداء الثالث لتقديم مقترحات تحت إطار صندوق تقاسم المنافع في 7 مارس/آذار 2014 بهدف الموافقة، بحلول نهاية عام 2014، على حافظة مشاريع عالمية بقيمة ما يزيد عن 10 مليون دولار.

14- وضمن الأولويات الثلاث المتفق عليها لصندوق تقاسم المنافع، وهي: (1) إدارة الموارد الوراثية النباتية وصونها في المزارع؛ (2) والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية؛ (3) وتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، يساعد التركيز المواضيعي للنداء الثالث لتقديم مقترحات على ضمان الأمن الغذائي المستدام من خلال مساعدة المزارعين على التكيف مع تغير المناخ عبر مجموعة مستهدفة من الأنشطة ذات أثر كبير على صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام. ويشمل النداء الثالث لتقديم مقترحات نافذة تمويل جديدة تركز على الاشتراك في تطوير ونقل التكنولوجيات والمعلومات ذات الصلة وبناء القدرات.